

من بعد اليقظة الرقاد ، واستعجل النقاد^(٥) .

وإذا تجاوزنا فقرات الثناء التي أطراه بها الذين ترجموا حياته^(٦) ، ولها ما يبررها تماماً حين ندرس مستوى مؤلفاته ، لا نجد أخباراً ، ولا معلومات محددة تصور لنا ما كان عليه في دنياه ، ولم يذكر لنا أى واحد منهم تاريخ ميلاده . ولكن بروكلمان ، وجيانجوس ، ودرنبرج في فهرسه ، حددوه بأنه عام ٧١٤ هـ - ١٣١٣ م ، على حين أن يونس بيوجيس حددته بعام ٧٣٤ هـ - ١٣٣٣ م ، وكلاهما خاطئ دون أدنى شك ، ذلك أن الديوان يحمل تاريخ ٧٣٨ هـ = ١٣٣٧ م ، وليس ممكناً أن مؤلفه أنشده وله من العمر أربعة أعوام ، ولا حتى أربعة عشر عاماً . وجاء الخطأ على التأكيد من الخلط بين تاريخ

(٥) طبعة احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ص ٢٣٩ .

(٦) المصادر التي تضمنت أخباراً عن ابن خاتمة ويمكن الرجوع إليها هي :

- ابن الخطيب ، الإحاطة في أخبار غرناطة ج ١ تحقيق محمد عبد الله عتات ، ص ٢٤٧ - ٢٦٧ .
- المقرئ ، نفع الطيب ، طبعة الشيخ محي الدين ، القاهرة ١٩٤٩ ، ج ٨ ، ص ١٣٩ - ١٤٨ .
- وأزهار الرياض ، القاهرة ١٩٣٩ - ١٩٤٠ ، الجزء الأول ، ص ٢٣ و ٢٥ و ٢٦٥ .
- والجزء الثاني ، ص ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٤٠ و ٣٤٦ ، والجزء الثالث ، ص ٢٠٢ .
- ابن الخطيب ، الكنية الكامنة ، ص ٢٣٩ - ٢٤٥ ، طبعة احسان عباس .
- ابن القاضي ، درة الحجال ، طبعة ١ ، س . علوش ، الرباط ١٩٣٤ ، ج ١ ، ص ٤٠ الترجمة رقم ١١٦ .
- الجزيري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، القاهرة ، ١٩٣٢ ، ج ١ ، ص ٧٨ .
- أحمد بابا التتبيكي ، نيل الابتهاج ، القاهرة ، ١٣٥٠ هـ ، ص ٧٢ .
- أحمد عيسى بك ، معجم الأطباء ، (ذيل عيون الأبناء) ، القاهرة ، ١٩٤٢ ، ص ١١١ - ١١٣ .
- ابن الأحمر ، نثر فرائد الجمان ، طبعة رضوان الداية ، بيروت ، دار الثقافة ، ص ٢٣١ - ٢٣٢ ، الترجمة رقم ٢٠ .
- خير الدين الزركلي : قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب ، ج ١ ص ١٨١ .
- بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ، ج ٢ ص ٢٥٨ ، وللحق ج ٢ ص ٣٢٩ .
- جيانجوس : تاريخ الممالك الإسلامية في أسبانيا ، لندن ١٨٤٠ - ١٨٤٣ ، ص ٣٥٨ .
- يونس بيوجيس : دراسة حياة وأعمال المؤرخين والجغرافيين الأندلسيين ، مدريد ١٨٩٨ ، ص ٣٣١ .
- م . ف . أنتونيا ، ابن خاتمة المرئي ورسائله عن الطاعون ، في مجلة « الدين والثقافة » مدريد ، أكتوبر ١٩٢٨ .
- ج . س . كولان ، بعض شعراء الغرب من العرب في القرن الرابع عشر الميلادي ، هيسبريس ، المجلد ١٢ ، ١٩٣١ ، ص ١ - ٣٢ . والمجلد ١٢ ، ١٩٣١ ، ص ٢٤١ .
- ابن فضل الله العمري ، ممالك الأبهصار في ممالك الأمصار ، مخطوطة باريس ، رقم ٢٣٢٧ ، الورقة ٢١٠ .
- وذكر ناشر كتاب ابن الأحمر مصدرين لم أستطع الرجوع إليهما ، هما : هدية العارفين لاسماعيل باشا البندادي ، ج ١ ص ١١٣ ، وشجرة النور الزكية ، لحمد محمود مخلوف ، القاهرة ص ٢٢٩ .